

< دانا الفقيه

اقتصادي
+965 2259 5373,
danafakir@nbk.com

< عمر النقيب

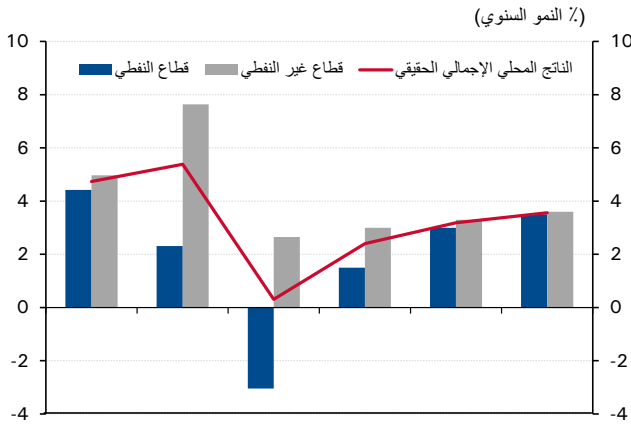
اقتصادي أول
+965 2259 5360
omarnakib@nbk.com

جهود التنويع الاقتصادي مستمرة و المالية العامة في تحسن

أبرز النقاط

- توقعات بارتفاع النمو الحقيقي من ٢,٤% في ٢٠١٨ إلى ٣,٦% في ٢٠٢٠، بدعم من ارتفاع إنتاج النفط والغاز وكذلك النشاط غير النفطي، في ظل البرنامج الحكومي للتنويع والإنفاق على البنية التحتية.
- ترجيح وصول العجز المالي إلى حوالي ٧% من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٩، بسبب استمرار مستويات الإنفاق المرتفعة وسط تراجع أسعار النفط.
- ارتفاع تقديرات التضخم من ٠,٩% في ٢٠١٨ إلى ٢,٩% في ٢٠١٩، إذا ما تم تطبيق ضريبة القيمة المضافة كما هو مخطط.
- ارتفاع الدين العام على الأرجح لأكثر من ٥٠% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول ٢٠٢٠، مع استمرار إصدار أدوات الدين لتمويل العجز، تزامناً مع السعي إلى التخصيص و جذب الاستثمارات الخارجية.

الرسم البياني ١: الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم وتقديرات بنك الكويت الوطني

مستقبل قطاع النفط والغاز يبدو واعد

على الرغم من مشاركة عمان في اتفاق أوبك لخفض الإنتاج، والذي ستخفف عمان بموجبه إنتاجها من الخام بمقدار ٤٥ ألف برميل يوميا (كان معدل التزام عمان ٩٢% في ٢٠١٨ بحسب الوكالة الدولية للطاقة)، فإن قطاع الغاز في عمان هو الذي يقود نمو قطاع الهيدروكربون وعوانده، خاصة عقب اكتشافات الغاز الطبيعي حديثاً ومشاريع الشراكة الجديدة مع شركات الطاقة العالمية. وبالفعل، سجلت إمدادات الغاز العماني مستويات قياسية جديدة في ٢٠١٨، خاصة بسبب ارتفاع إنتاج حقل غاز خزان الذي تشغله شركة بريتيش بتروليوم (BP) بإنتاجية تبلغ ١ مليار قدم مكعب يوميا. و بدأت شركة BP مطلع العام الجاري العمل في المرحلة ٢ (غزير)، والتي يتوقع أن تضيف ٥٠٠ مليون قدم مكعب يوميا إلى قدرة عمان الإنتاجية بحلول ٢٠٢١. وإضافة إلى ذلك، أعلنت شركة تنمية نفط عمان الحكومية أنها اكتشفت احتياطي غاز مؤكدة ومكثفات شمال شرق حقل مبروك بحجم ٤,٤ - ٤,٧ تريليون قدم مكعب و ١١٢ مليون برميل على التوالي، ومن الأرجح أن يبدأ الإنتاج في هذا الموقع خلال ثلاث إلى

توقع استمرار إصلاحات دعم النمو في ٢٠١٩ و ٢٠٢٠

يستمر مسار التطوير والتنويع الحكومي لاقتصاد سلطنة عمان في دعم القطاعين النفطي وغير النفطي. ففي قطاع الطاقة، تلتزم السلطات بتطوير عمليات تكرير النفط وتوزيعه ورفع القدرة على إنتاج الغاز. أما في الاقتصاد غير النفطي، فتستمر الحكومة في تنفيذ خطط إنشاء منطقة اقتصادية خاصة في الدقم ومشروع تطوير بنية تحتية لربط موانئ عمان الرئيسية الثلاث وهي صلالة وصحار والدقم، والتي يرجح أن تشكل مكسبا كبيرا لمشاريع التجارة والاستثمار المحتملة في السلطنة. ومن المرجح أيضا أن يحصل الاقتصاد غير النفطي على المزيد من الدعم من قطاع السياحة، حيث تأمل الحكومة تحقيق زيادة على الأقل بـ ٦٥% في عدد السياح بحلول ٢٠٢٠. ولذلك، نرى أنه من المحتمل أن يبلغ متوسط معدل النمو الاقتصادي حوالي ٣,٤% في ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، بسبب الانتعاش في كلا القطاعين النفطي (متوسط ٣,٣% على أساس سنوي) وغير النفطي (متوسط ٣,٥% على أساس سنوي).

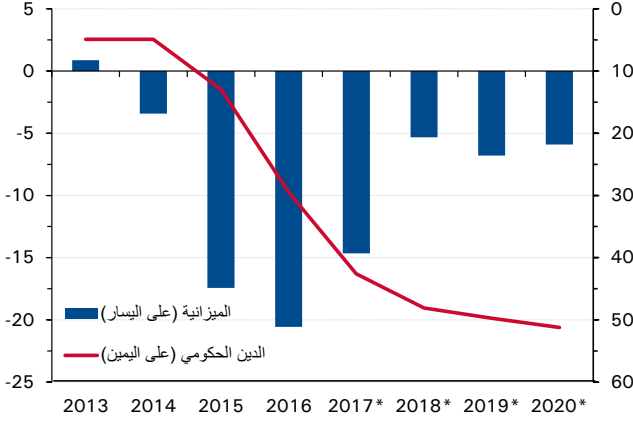
الجدول ١: أهم المؤشرات الاقتصادية

	٢٠١٧	٢٠١٨*	٢٠١٩*	٢٠٢٠*
الناتج المحلي الإجمالي	٧٣	٧٥	٨٠	٨٤
الناتج المحلي الإجمالي	٠,٢	٢,٤	٣,٢	٣,٦
الناتج المحلي الإجمالي	٣,٠-	١,٥	٣,٠	٣,٥
الناتج المحلي الإجمالي	٢,٦	٣,٠	٣,٣	٣,٦
الناتج المحلي الإجمالي	١,٦	٠,٩	٢,٩	١,٤
الناتج المحلي الإجمالي	١٤,٧-	٥,٣-	٦,٨-	٥,٩-

المصدر: مصادر رسمية وتقديرات بنك الكويت الوطني

الرسم البياني 3: الميزان المالي والدين العام

(% من الناتج المحلي الإجمالي)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم وتقديرات بنك الكويت الوطني

السلطات تمول العجز من خلال المزيد من إصدارات الدين وتخصيص المؤسسات المملوكة للدولة

لقد تسبب استمرار الإنفاق المرتفع لعمان بارتفاع مستويات الدين العام من 13% في 2015 إلى ما يقارب 50% من الناتج المحلي الإجمالي، الأمر الذي أدى إلى سلسلة من تخفيض التصنيف الائتماني، حيث يقع تصنيف عمان دون نطاق درجات الاستثمار وفق S&P وأعلى بقليل فقط من درجات التصنيف غير الاستثماري وفق كل من فيتش وموديز. ومع ذلك، نجحت السلطات في إصدار أدوات دين سيادي، ولو بكلفة عالية، لسد العجز المالي، مقابل أصول ثروة سيادية متواضعة نسبياً. حيث باعت عمان صكوكاً لأجل سبع سنوات بقيمة 1,5 مليار دولار في بداية الربع الرابع من 2018، في ثاني إصدار دين لها هذه السنة بعد بيعها ما قيمته 6,5 مليار دولار من السندات التقليدية في يناير 2018. وإضافة إلى ذلك، تسعى الحكومة أيضاً لجذب استثمارات خارجية، حيث تخطط لتخصيص شركتي كهرباء، وهما الشركة العمانية لنقل الكهرباء وشركة مسقط لتوزيع الكهرباء (مجموع الأصول 3,2 مليار دولار)، مما يساعد على خفض تكاليف الدعم الحكومي.

مستقبل الاقتصاد مشجع بالرغم من المخاطر

تأتي مخاطر خفض النظرة المستقبلية للاقتصاد العماني بشكل رئيسي من استمرار عجوزات الميزانية وتراكم الدين العام، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على تصنيفها الائتماني. غير أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة والرسوم الضريبية المتوقع السنة القادمة سترفع العائدات غير النفطية وتحسن في الميزانية خلال السنتين القادمتين. وفي حال شاركت عمان في الجولة الإضافية المحتملة لخفض إنتاج أوبك في 2019، سيكون لذلك تأثير بسيط على الإنفاق العام والنمو الاقتصادي. ولكن ارتفاع عوائد إنتاج الغاز ونشاط القطاع غير النفطي قد يمكن أن يعوض أكثر من هذه المخاطر.

أربع سنوات.

النمو غير النفطي متعلق باستراتيجية التنويع

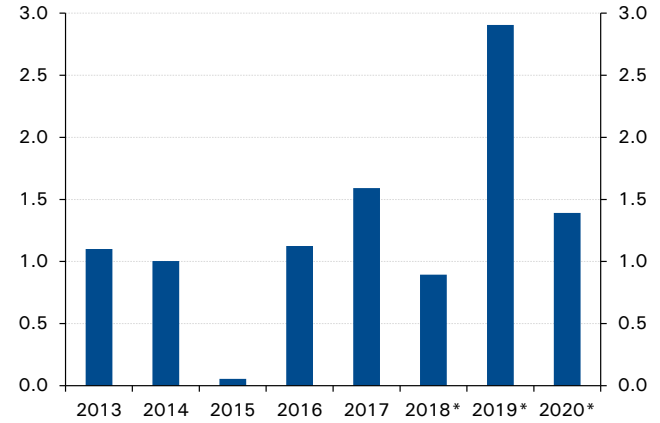
إلى جانب الخطة التي وضعتها لتحقيق "رؤية عمان 2020"، من المرجح أن يؤدي التزام الحكومة العمانية الراسخ باستراتيجية التنويع التي تعمل على تطوير قطاعات رئيسية تتضمن التصنيع والمواصلات والخدمات اللوجستية والسياحة، إلى دعم نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي مستقبلاً. ومن المتوقع أن تخفف المكاسب المحتملة في هذه القطاعات من التراجع المتوقع في الطلب الاستهلاكي خلال السنتين القادمتين، على أثر البدء المحتمل في فرض ضريبة القيمة المضافة في 2019. ولذلك نتوقع أن يستمر الزخم الإيجابي ويرتفع النمو المتوقع للناتج المحلي الإجمالي غير النفطي من 3,0% في 2018 إلى 3,3% في 2019 و3,6% في 2020.

توقع ارتفاع التضخم تدريجياً مع انتعاش الاقتصاد

يتوقع أن يرتفع التضخم في السنتين القادمتين جنباً إلى جنب مع الانتعاش الاقتصادي. ففي حال بدء العمل بضرورة القيمة المضافة كما هو مخطط في النصف الثاني من 2019، نتوقع أن يرتفع التضخم السنوي من التقديرات البالغة 0,9% في 2018 إلى حوالي 2,9% في 2019. ولكن التأثير الأولي سيتلاشى، وسيترجع التضخم إلى حوالي 1,4% في 2020.

الرسم البياني 2: التضخم

(% النمو السنوي)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم وتقديرات بنك الكويت الوطني

زيادة النفقات سترفع العجز في الموازنة العامة في 2019

ويتوقع أن يرتفع العجز في الميزانية العمانية إلى حوالي 7% من الناتج المحلي الإجمالي في 2019 مع اعتماد الحكومة سياسة توسع مالي لدعم النمو الاقتصادي. ولكن العجز سيتقلص إلى حوالي 6,0% من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، بدعم من ارتفاع العوائد نتيجة ارتفاع الإنتاج النفطي الحقيقي وغير النفطي. كما سيؤدي تطبيق الرسوم الضريبية المتوقعة على المشروبات السكرية ومنتجات التبغ، والبدء المحتمل بتطبيق ضريبة القيمة المضافة في 2019، إلى المزيد من الإيرادات غير النفطية.



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com